مخطوطات جامعة الرياض

21

بحث الضعيف

فيه حسن باعتبار وصفه عند قوم صحيح باعتبار وصفه عند
قوم غايته انه حذف منه حرف التردد لان حقه ان يقول
حسن او صحيح وعليه فما قيل فيه حسن صحيح دون ما قيل
فيه صحيح لان الجزم اقوى من التردد وان لم يكن فردا اراد
فالاطلاق يكون باعتبار اسنادين احدهما صحيح والاخر
حسن وعليه ما قيل فيه حسن صحيح فوق ما قيل فيه صحيح
لان كثرة الطرق تقوى **القسم الثالث الضعيف**
اما الضعيف فهو ما لم يبلغ **مرتبة الحسن** ولا مرتبة
الصحة المفهومة بالاولى **وان بسط** لاقسامه **بغى** اى طلب
ففاقد شرط قبول قسم اى شرطا من شروط المقبول
الشامل للصحيح والحسن وهي ستة الاتصال السند
والعدالة والضبط وفاقد الشذوذ وفاقد العلة القادحة
والعاضد عند الاحتياج اليه وهى بالنظر لانتفائها
انفرادا واجتماعا يتفرع منها اقسام ففاقد واحد
منها قسم تحته ستة بالنظر الى اقسام فاقد الاتصال
المرسل والمنقطع والمعضل والى قسمى فاقد العدالة
الضعيف والمجهول **وفاقد اثنين** منها **قسم غيره**
اى غير الاول وتحته بالنظر الى ما مر ستة وثلاثون
لانك اذا ضممت الى كل واحد من الستة كل واحد مما
بعده بلغ ذلك **وضموا** واحدا **سواهما** اى سوى الاثنين
اليهما فذلك قسم **ثالث** وتحته بالنظر الى ما مر اربعة
وثمانون لانك اذا ضممت الى كل اثنين من الستة
كل واحد مما بعدهما بلغ ذلك **وهكذا** افعل الى اخر

الشروط نحو

الشروط نحو فاقد شرط اخر ضمه الى فاقد الشروط الثلاثة السابقة
فهو قسم رابع وتحته بالنظر الى ما مر مائة وستة وعشرون لانك
اذا ضممت الى كل ثلاثة من الستة كل واحد مما بعدها بلغ ذلك
ثم ارتق الى فاقد خمسة فصاعدا واعمل الى انتهائك من الشرط
الاول **و**بعد انتهائك منه **عد** اى ارجع **لشرط غير مبدو**
به اولا **فذاك قسم سواها** اى الاقسام السابقة **ثم زد** عليه
غير الذى قدمته بلا تكرر **ثم على ذا العد** و**فاخذ ذى**
اتت بذال معجمة اى فاقصد والمعنى فتمم على هذا العمل الذى
ابتدأته بفاقد الشرط المثنى به كما تممت الاول ثم عد وهكذا
الى ان ينتهى عملك واشار ابن الصلاح الى كثرة الاقسام جدا
بالنظر الى ما يدخل تحت فاقد كل من الستة اقسام كفاقد
العدالة يدخل تحته الضعيف بكذب راويه او تهمته او بفسقه
او ببدعته او بجهالة عينه او جهالة حاله وذلك مع كثرة
التعب فيه قليل الفائدة كما قاله شيخنا كغيره قال الناظم
ومن اقسام الضعيف ماله لقب خاص كالمضطرب والمقلوب
والموضوع والمنكر وهو بمعنى الشاذ كما سياتى انتهى **واعلم**
ان حصر الاقسام من غير نظر الى ما يدخل تحت فاقد كل من الستة
ان يقال الخبر الضعيف اما ان يفقد كل منها شرطا او شرطين
او ثلاثة او اربعة او خمسة او الجميع وانا نبينها بالتركيب
بعد كل من فاقدى الاتصال والعدالة واحدا بلغت ثلاثة
وستين ففاقد واحد منها تحته ستة فاقد الاول
وفاقد كل من بقيتها وفاقد اثنين منها تحته خمسة عشر
فاقد الاول مع الثاني او مع كل من البقية وفاقد الثاني

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)